

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الرَّاغِبُ : رَجُلٌ مَطْرُوقٌ : فيه لَينٌ واسترخاءٌ من قولهم : هو مَطْرُوقٌ أي : أصابَتْهُ حادِثَةٌ كنفَتْهُ أو لأنَّه مصْرُوفٌ كقولك : مَفْرُوعٌ أو مَدَوَّخٌ أو من قولهم : ناقةٌ مطْرُوقةٌ تشَبِّهُها بها في الذِّلَّةِ . والمَطْرُوقُ من الكَلَالِ : ما ضَرَبَ به المطرُ بعدَ يُدْسِسه كذا في المُحيط واللسان . وقال النُّصْرُ : زَعَجَةٌ مَطْرُوقةٌ وهي التي وُسِّمَتْ بالنَّارِ على وَسَطِ أَذُنِها من طاهرٍ . وذلك الطَّراقُ ككِتابٍ وهُما طَرِاقانِ وإنَّما هو خطٌّ أبيضٌ بنارٍ كأنَّما هو جادَّةٌ . وقد طَرَقَناها نطْرُقُها طَرَقاً . والميسَمُ الذي في موضعِ الطَّراقِ له حُرُوفٌ صِغارٌ فأما الطَّابعُ فهو ميسَمُ الفرائضِ . والطَّريقُ بالكسر : الشَّحْمُ هذا هو الأصل . وقد يُكْنَى به عن القوَّةِ لأنَّها أكثرُ ما تَكُونُ عنه . ومنه قولهم : ما به طَرِيقٌ أي : قوَّةٌ . وجمعُ الطَّريقِ أطْراقٌ قال المَرَّارُ الفَقْعَسِيُّ : .

وقد بَلَغْنَ بالأطْراقِ حتَّى ... أُذِيعَ الطَّريقُ وانْكَفَتِ التَّمِيلُ وقال أبو حَنِيفَةَ : الطَّريقُ : السِّمَنُ . يُقالُ : هذا بِعَيْرٍ ما به طَرِيقٌ أي : سِمَنٌ وشحمٌ . وأما الحَدِيثُ : لا أرى أحداً به طَرِيقٌ فيتخلف فقيلَ : القوَّةُ وقيلَ : الشَّحْمُ . وأكثرُ ما يُستَعْمَلُ في النَّفْيِ . وفي حَدِيثِ ابنِ الزُّبَيْرِ : وليس للشَّاربِ إلا الرِّيقُ والطَّريقُ . والطَّريقُ بالضمِّ : جمْعُ طريقٍ وطَرِاقٍ كأميرٍ وكتابٍ ويأتي معنَاهما قريباً . وقال ابنُ عَبَّادٍ : الطَّريقُ قوَّةٌ بالضمِّ : الطُّلُمةُ يقالُ : جِئْتُه في طَرِيقَةٍ اللَّيْلِ . قال : والطَّريقُ قوَّةٌ أيضاً الطَّمَعُ ونَصُّ المُحيط : المَطْمَعُ . يُقالُ : إنَّه لَطَرِيقٌ : ما يُحْسِنُ يُطاقُ من حُمُقِهِ . قال ابنُ الأَعرابي : ويُقالُ : في فُانٍ تَوَضَّعُ وطَرِيقَةٌ : إذا كان فيه تخَنُّثٌ وهو قَرِيبٌ من قولِ ابنِ عَبَّادٍ : المَطْمَعُ . والطَّريقُ قوَّةٌ : الأحمَقُ . والطَّريقُ قوَّةٌ أيضاً : حِجَارَةٌ مُطارِقةٌ بعضُها فوقَ بعضٍ . قال رُؤْبَةُ : .

" سَوَّى مَساحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الحُقُقِ " .

" تَفْهِيْلُ ما قارَعْنَ من سُمْرِ الطَّريقِ والطرُّ قوَّةٌ : العادةُ . يُقالُ : ما زالَ ذلك طَرِيقَتَكَ أي : دأَبَكَ . وأنشدَ شَمِرُ قولَ لَبِيدٍ : .

فإن تُسهِّلوا فالسَّهْلُ حَطَّي وطُرُقَتِي ... وإن تُحْزِنوا أركَبْ بهم كُلَّ مَرَكَبٍ
والطرُّ قوَّةٌ : الطَّرِيقُ . والطُّرُقَةُ : الطَّرِيقَةُ إلى الشَّيْءِ والطُّرُقَةُ أيضاً : هي الطَّرِيقَةُ في الأَشْيَاءِ المُطارِقةُ بعضها على بعضٍ ويُكْسَرُ . والطُّرُقَةُ : الأُسْرُوعُ في

القَوْسُ أو الطَّرَاقُ في القَوْسِ شَيْءٌ وَاحِدٌ فَأَوْ هُنَا لَيْسَ لِلتَّنْوِيعِ . ج : كَصُرَدَ مِثْلُ : غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ . وَالطَّرَقَ مُحَرَّكَةً : ثَنَى الْقِرْبَةَ وَالْجَمْعُ أَطْرَاقٌ وَهِيَ أَثْنَاوُهَا إِذَا تَخَنَّنَتْ وَتَثَنَّتْ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الطَّرَقَ : ضَعُفٌ فِي رُكْبَتَيْ الْبَعِيرِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : فِي الرُّكْبَةِ وَالْيَدِ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ . أَوِ الطَّرَقُ : أَعْوَجَاجٌ فِي سَاقِهِ أَيْ : الْبَعِيرُ مِنْ غَيْرِ فَحَجَّ وَهَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ . وَقَدْ طَرَقَ كَفَرَحَ فَهُوَ أَطْرَقَ بَيْنَ الطَّرَقِ وَهِيَ طَرَقَاءٌ . وَقَوْلُ بِيْشَرٍ : .

تَرَى الطَّرَقَ الْمُعْبَدَ فِي يَدَيْهَا ... لَكَذَّانِ الْإِكَامِ بِهِ انْتِضَالٌ يَعْنِي بِالطَّرَقِ الْمُعْبَدِ الْمَذَلَّلِ يُرِيدُ لِيَنَّا فِي يَدَيْهَا لَيْسَ فِيهِ جَسَوْوٌ وَلَا يُبْسٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الطَّرَقُ : أَنْ يَكُونَ رِيشُ الطَّائِرِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ لِلْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيِّ أَوْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى الشُّكِّ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ فِي الْجَمَاهِرَةِ : الشَّعْرُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ وَهَبٍ : .

أَمَّا الْقَطَاةُ فَإِنِّي سَوْفَ أَنْعَتُهَا ... نَعْتًا يَوَافِقُ نَعْتِي بَعْضَ مَا فِيهَا . سَكَاءٌ مَخْطُومَةٌ فِي رِيشِهَا طَرَقٌ ... سُودٌ قَوَادِمُهَا كُدُورٌ خَوَافِيهَا . تَمْشِي كَمْشِي فَتَاةٍ الْحَيِّ مُسْرَعَةً ... حِذَارَ قَرْمٍ إِلَى شَرٍّ يَوَافِيهَا . تَسْقِي الْفِرَاحَ بِأَفْوَاهٍ مُزَيَّنَةٍ ... مِثْلُ الْقَوَارِيرِ شُدَّتْ فِي أَعَالِيهَا وَيُقَالُ : طَائِرٌ فِي رِيشِهِ طَرَقٌ أَيْ : لَيْنٌ وَاسْتِرْخَاءٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَالطَّرَقُ : مَنَاقِعُ الْمِيَاهِ تَكُونُ فِي حَجَائِرِ الْأَرْضِ وَبِهِ فُسْسِرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ : .

" قَوَارِبًا مِنْ وَاحِدٍ بَعْدَ الْعَبَقِ " .

" لِلْعِدِّ إِذْ أَخْلَفَهَا مَاءُ الطَّرَقِ " .